

مفهوم فريق العمل هو مجموعه من الأفراد لها هدف مشترك تمتلك مهارات مختلفة يكمل بعضها البعض لإنجاز الهدف المشترك لأفراد الفريق. تعريف عملية بناء الفريق هي عملية إدارية وتنظيمية تخلق من جماعة العمل وحدة متجانسة، هي عملية مخططة تستهدف تكوين جماعة مندمجة ملتزمة قادرة علي أداء مهام معينة وتحقيق أهداف محددة من خلال أنشطة متعاونة و متفاعلة. هي عملية تستهدف تحسين فاعلية جماعة العمل من خلال أسلوب العمل وعلاقاتنا لأعضاء ببعضهم، أسباب استخدام الفريق - وجود مهام ذات طبيعة خاصة تستدعي وجود فريق بخبرات متعددة - قصور الجماعة في تحقيق المهام المطلوبة. - وجود مشكلات في السلوك التنظيمي أو الاجتماعي. إلا انه ليس الحل السحري للمشكلات شروط تكوين فريق العمل 1. أن يكون بناء الفريق نابعا من رضا العاملين و اقتناعهم و رغبتهم وليس بقرار مفروض من الإدارة. أن يكون هناك سبباً قوياً لتكوين الفريق. أن تكون العلاقة بين أعضاء الفريق اعتمادية تبادلية. أن يتوفر لدي القائد و الأفراد الرغبة الأكيدة في إنجاح مهام الفريق. توافر حد معقول من الثقة و الارتباط و الاحترام و الرغبة في التعاون و القدرة علي تحمل الآخرين و تقبل اختلاف وجهات النظر مقومات بناء الفريق هناك ثلاثة عناصر تؤثر علي بناء الفريق و تحدد درجة فاعليته: العنصر الفني، العنصر الفني: ويقصد به نوع المهمة المطلوب إنجازها، العنصر الإنساني: وهو يتمثل في القائد و أعضاء الفريق العنصر البيئي: وهو يتمثل في البيئة التنظيمية و البيئة الاجتماعية. هو المسئول عن تحقيق التنسيق و التكامل و التفاعل بين أعضاء الفريق. يكون بينه و بين الأعضاء قدر كبير من الثقة و الاحترام و التعاون. يعمل القائد مستشارا للفريق، يقوم بتسهيل مهمة الأعضاء، وترسيخ القيم و القواعد السلوكية أعضاء الفريق: تؤثر النقاط السلوكية الآتية علي نجاح الفريق: - عدد الأعضاء و خبراتهم و مهنتهم و مكانتهم في التنظيم الأساسي للمنظمة. - القيم السائدة بينهم، - قدرتهم علي العمل الجماعي، - مهارات الاتصال و علاقاتهم الاجتماعية. - الروح المعنوية و المشاعر والاتجاهات. - الدوافع المتنوعة لدي الأفراد و مدي إشباعها. - تركيب الإدارة العليا، - نظم الحوافز و تقييم الأداء، البيئة الاجتماعية: المؤثرات الاقتصادية و الاجتماعية لبيئة المنظمة و الفريق. يلاحظ أن البيئة الاجتماعية تكون أكبر تأثيراً علي الفريق، و تنسيق الجهود بينهم. - أن يكون الأعضاء علي علم بالمهام المطلوبة، - أن تتوفر الرغبة في التعاون لتحقيق الهدف و الالتزام بتقديم المساهمات لباقي الأعضاء. - أن يتوفر بين الأعضاء الثقة و الاحترام و المساندة، - أن يتوفر نظام فعال للثواب و العقاب " المادي و المعنوي" مراحل بناء الفريق تمر عملية بناء الفريق بخمسة مراحل أساسية: مرحلة التكوين، مرحلة التكوين هي أولى خطوات التحول من الفردية إلى الجماعية، و من كونه وحيدا إلى كونه متفاعلا، و من كونه مستقلا إلى مشارك. - وهي مرحلة اختبار يكتشف فيها الفرد العلاقات الملائمة مع أعضاء الفريق و يكتشف فيها البيئة النفسية و الاجتماعية للفريق. - يسود في هذه المرحلة خليط من الشعور بالفرح بعضويته في جماعة و التفاؤل بالقدرة علي النجاح، - و يبدي الأعضاء في هذه المرحلة سلوكا يكون خليطا من الأدب و المجاملة و التعامل الرسمي مع الآخرين، - لدعم الأفراد في هذه المرحلة يمكن التهيئة المبدئية و التمهيد و تقديم المعلومات لتوضيح رسالة الفريق، إبراز السلوك المرغوب و المرفوض و تدريب الأعضاء علي أداء المهام مع التركيز علي المهارات التي تنقصهم. - يسود في هذه المرحلة شعور بتضارب وجهات النظر، و قد يشعرون بالارتياح عند وجود طاقة أمل في النجاح. كما يبديون في التشكيك في الأهداف و المهام، - يمكن مساعدة الفريق في هذه المرحلة بالتوضيح و تقديم المعلومات، و في هذه المرحلة يتم وضع القواعد للعلاقات و المعاملات بين أعضاء الفريق، ليصبح الهدف هو الرباط أو العقد غير المكتوب الذي يجمع الفريق. - يكون شعور الأفراد في هذه المرحلة هو تقبل العضوية في الفريق الراحة النفسية لحل النزاعات، و تكون العلاقات الاجتماعية و الشخصية مرحة و مسترخية. - و يمكن مساعدة الفريق بتشجيع المشاركة بين الأفراد، و يمارسون علاقات التعاون و الترابط، - و يتسم سلوك أفراد الفريق بالتعاون، و الرغبة في تفاديها أو علاجها، - يتسم سلوك الأفراد في حالة النجاح بالشكر و التقدير بين القائد و الأعضاء بعضهم بعضا، و التكاثر عن إجراءات انقضاض الفريق، مزايا و عيوب فرق العمل ان فرق العمل مثلها مثل اي شكل من أشكال العمل الجماعي لها عدد كبير من المزايا وان كانت لا تخلو من بعض العيوب وأولاً مزايا فرق العمل: أ - يساعد اعتماد مفهوم فرق العمل علي ترسيخ مفاهيم العمل الجماعي و ادراك عنصر التنظيم كعنصر هام في انجازه بالكثير من المزايا و التي يمكن تلخيصها فيما يلي : - خلق بيئة عالية التحفيز و مناخ مناسب للعمل - الإحساس المشترك بالمسئولية تجاه المهام المطلوب انجازها - استجابة أسرع للتغيرات الطارئة في بيئة العمل - تقليل الاعتماد علي الوصف الوظيفي - تفويض فعال للمهام المطلوبة مع زيادة في مرونة الأداء. - التزام تام بالعمل المطلوب انجازه من كل عضو مع المحافظة علي القيم المساندة. - تحسين مستوى و نوعية القرارات - زيادة فاعلية الاتصالات بين الأعضاء. - تحسين مستوى مهارات الأعضاء. ب - عيوب فرق العمل :